

وهو القاهر فوق عباده | ح9 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ

محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي - 00:00:00

له فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:20

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت - 00:00:40

انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:01:00

لكم اعمالكم. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل - 00:01:30

كبدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد ايضا. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعل - 00:02:00

الو لوجهك خالسا. ولا تجعل في لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم - 00:02:20

خلص قلوبنا. اللهم احبي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم حبب الينا ايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا امين امين. هنا المدرسة الربانية. وهذه في دروس رمضان بعنوان القرآن مدرسة الحياة. وسرنا مع مدرسة الحياة - 00:02:43

والحياة اللهم احينا الحياة الطيبة. اللهم احينا ما كانت الحياة خيرا لك انا وتوفنا ما كانت الوفاة خيرا لنا. واذا اردت بقومنا فتنة فاقبضنا اليك غير فائتين ولا مفتونين. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة. والجنة بغير حساب. من غير مرض ولا ألم ولا اهانة - 00:03:12

ولا عذاب امين يا رب العالمين. الحياة وما ادراك ما الحياة. سرنا مع مدرسة الحياة في القرآن ولا اريد ان اكرر واعيد فالان وفر علينا انت هذه المشكلة ان اللي عايز يسمع الحلقة مرة واثنين وثلاثة واربعة - 00:03:42

عيد حنة منها يرجعها ويعيدها ويسمعها. ويكتب منها اجزاء. انت توفر الحنة ديت الحمد لله رب العالمين. ما بقتش الحلقة على التليفزيون وتروح وخلاص ونستنى الاعداد وتروح ونساها سنة. لأ موجودة قدامك دائما. اريد ان نستفيد من مدرسة - 00:04:02

اريد ان نسمع هذا الكلام مرة واثنين وثلاثة واربعة ونركز على جمل منه انا بقول ان الدروس ديت فيها رسائل سائل من الله لك. لك انت شخصا ربنا الهمني وبعث على لساني كلمة تنفعلك. كلمة تفيدك. كلمة - 00:04:22

ما تحزرك من منطقة جاية انت كل واحد هيلمس كلمة لطته ربنا ارسلها اليه. فانت كمان وانت لازم تركزي وتشوفي وتفهمي. وزي ما بقول اهم حاجة يا جماعة الكتابة - 00:04:42

اكتب اكتب جمل انت استفدتها اكتب جمل احتمال تحتاجها بعد كده اكتب جمل صحت نورت مناطق في دماغك صحت مفاهيم

في دماغك. كنا بنتكلم في نقطة مهمة جدا ان بعض الناس بيعيش حياته - [00:04:59](#)

وكان مش عايز اقول الجملة دي او الكلمة دي اللي هم بيسموها تكنوقراط. اللي هو يعني التكنولوجيا حاكم او التكنولوجيا الحاكمة

ديت اللي هي بيعحكموا بقى آآ منطق السوق. زي ما بقول كده بيعحكموا - [00:05:18](#)

التوقعات المتوقعة انا ما بتكلمش بقى على الناس اللي هم آآ السحرة واللي بيعرفوا وبيقولوا بتوع التنجيم ان هيحصل كذا لا لا انا

بتكلم على الحسابات الدقيقة. الدولار رايح فين واليورو رايح فين العملات الرقمية رايحة فين والشغل رايح فين - [00:05:38](#)

فين؟ وبعدين الزكاء الاصطناعي هيعطل شغل مين ويعطل شغل مين الصحة ايه اللي بيتعب وياه اللي بيمرض وياه اللي بيصحى

بقى حسابات دقيقة عن طريق عملات او افكار رقمية كمبيوترية اللي بيعيش حياته كده نسي ربنا - [00:05:58](#)

وقفنا لنقطة مهمة ان الحسابات اللي بيعسبوها دي حسابات عامة على مستوى دول وعلى مستوى مجتمعات. المجتمعات دي

بتختلف تختلف اختلافا شديدا. قلت كتير ان احنا لما نسمع كلام الناس اللي هم اغنياء العالم لما يتكلموا ازاى يصبح مليونير -

[00:06:22](#)

لسة بسمع كلمة طريفة لواحد حد بعثها لي قال ان الناس اللي بيقولوا انهم مليونيرات او بليونيرات او مليار وبدأوا من الصفر واحد

بيقول لهم قولوا لنا الصفر ده فين؟ عشان الصفر بتاعي مش شغال - [00:06:42](#)

الصفر مش شغال. عمال ادوس على الصفر ده ما فهي دي القضية ان الصفر ده مش شغال مع كل حد مش شغال مع اي حد. مش

شغال باي طريقة. دي اقدار وارزاق. ما تنساش ربنا - [00:07:00](#)

وقلت ان التعامل مع ربنا معاملة فردية. لا تزر وازرة وزر اخرى. دايمنا الاية في قول الملك جل جلاله ان كل من في السماوات والارض

الا ات الرحمن عبدا لقد احصاهم - [00:07:16](#)

وعدهم عدا. وكلهم اتيه يوم القيامة فردا هتيجي لوحدا. قلت كأن ربنا بيعاملك في الدنيا دي ما فيش في الدنيا غيرك. نازر اليك

انت وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رهب ولا يابس الا في - [00:07:48](#)

كتاب قال له يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله هي دي لازم تفهمها

كويس. دي النقطة اللي وقفنا عندها. قلنا اللي بيعتمدوا على معلومات. ومؤشرات صعود العملات - [00:08:20](#)

ورواق بعض الاعمال والتجارات. واساليب الكسب والسريع. واسباب الضمور والزوال والعلو والغلبة يقيسون كل ذلك بحسابات

وبيانات الحواسب الالية. ومعلومات يبيثها اهل الدنيا ونسوا تماما ان في غمار مسيرة الحياة لكل شخص كحالة منفردة ظروفه -

[00:08:48](#)

داره وحكم الله عليه. فاكربين الحلقة اللي فاتت؟ ارجع كده تلاقي اخر جملة قلتها ان ربنا قال سبحانه الا وان يريدوا خيانتك فقد

خانوا الله من قبل فامكن منهم يبقئى اللي خان ربنا - [00:09:17](#)

ربنا هيمكن منه اللي يخونه يبقئى اللي خان غير اللي ما خانش. واللي صدق غير الكذب واللي ربنا بيعبده غير اللي ربنا بيكره افهم دي.

هي دي تعاملات الملك جل جلاله. سبحانه وتعالى. كحالة منفردة ظروفه - [00:09:38](#)

واقداره وحكم الله عليه. نعم ان لكل انسان قدره قال الله سبحانه وتعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى وقال الله عز وجل لما

فرعون قال لسيدنا موسى فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا - [00:10:09](#)

اسمع بقى ها. الرد المفحم. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه سم هذا. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. ان هؤلاء الذين

يعتمدون على البيانات والاحصاءات والتقارير الكمبيوترية ينسون تماما ان الذي يحكم الكون هو الله - [00:10:37](#)

هو الله لذلئك تجد احيانا انا بقول احفزها عني الجملة دي او افهمها مني الجملة دي او خدنا مني الكلمة دي لله في حاجة اسمها العجز

المعرفي ربنا جل جلاله احيانا بيعجز خلقه - [00:11:07](#)

بقول لك ازاى حصل ده مش ممكن ده هي دي الله عز وجل قال وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة؟

قل الله شهيد بيني وبينكم - [00:11:29](#)

هي دي الله شهيد بيني وبينكم. انه قاهر فوق عباده. احسبها احسبها احسبها. ويجي اسمها العصر صفة ولا الاعصار اللي دمر كل حاجة انه يبقى حاسبها تماما وتيجي طيارة بلاك هوك من هي بتاعتهم بتاعة يعني ايه - [00:11:52](#)

طيارة عسكرية مع طيارة اخرى مدنية ويخشوا ازاي هو القاهر هو القاهر جل جلاله سبحانه وتعالى بقول بقى ايه النقطة دي ولا ينحصر العجز المعرفي الاساسي في عقول هؤلاء عند النقص المحتمل في البيانات. او محدودية الخبرة - [00:12:12](#)

بل يكمل العجز المتأصل في استيعاب الطبيعة المعقدة للسلوك البشري وتركيبية المجتمعات. احنا عايشين في مجتمع عربي. مسلم. مجتمع تقليدي. غير المجتمع الامريكي غير المجتمع الياباني غير المجتمع كل المجتمع بيختلف طبيعة المجتمعات وطبيعة السلوك - [00:12:43](#)

فلذلك لما تجيب بقى انت الحسابات دي وتطبقها على نفسك انت عايز تعيش ايه بقى انهي عيشة ولذلك هنا تظهر حكمة الله عز وجل في تدبير امر الكون. قال الله ورفع بعضكم فوق بعض - [00:13:13](#)

درجات ليلوكم فيما اتاكم. قال الله عز وجل ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون تدبر هذه الايات وتأمل وافهم ولا تنسى ابدأ - [00:13:33](#)

ورحمة ربك خير مما يجمعون. اللهم انا نسألك في هذه الليلة أسألك ان تجعلها ليلة مباركة وان تختصنا فيها برحمة من رحمتك والله يختص برحمته من يشاء اللهم اختصنا برحمة من رحمتك. ورحمة ربك خير مما يجمعون - [00:14:03](#)

وهقول لك هذه الرحمة خارج حساباتهم. الكمبيوتر ما يحسبهاش دي. ما بيعملش حساب الرحمة. حساب رحمة ربنا سبحانه وتعالى يحسبها بالارقام. يحسب كل حاجة بالارقام. اريد ان اقول ايضا هذه قطعة صغيرة مكررة قلتها - [00:14:36](#)

قبل كده بس المرة دي هقولها بتفصيل اكثر. اللي هي ايه؟ ان كل انسان في مسيرة الحياة قلت لكم ساعتها في في حلقة فاتت ان مراحل الحياة بتختلف اللي هي من اول سن بعد - [00:14:59](#)

للولادة لحد اتناشر وبعدين من اتناشر لعشرين. وبعدين تبدأ بقى عند عشرين معركة الحياة من عشرين لتلاتين هو ده السن المركز بتاع النشاط البشري النشاط الانساني. سن التحصيل كله من عشرين لتلاتين. اللي يفوته التحصيل من عشرين لتلاتين - [00:15:19](#)

هيندم هيندم على كل حاجة هيندم على كل قرش ضيعه. هيندم على كل دقيقة ساعة من حياته في من عشرين لتلاتين دي هيندم عليها ضيعها. هيندم على كل ذرة طاقة وقدرة جسدية او - [00:15:39](#)

عقلية ضيعها من عشرين لتلاتين من تلاتين لاربعين تحصيل بقى سمرا السعي بتاع من عشرين لتلاتين. بيجمع من هنا بيتجمع من هنا بيتجمع شغل بيكمل شغله بيقل شغله عند اربعين رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. يجمع النعم من عشرين لاربعين دي. ها ويبدأ - [00:15:59](#)

البيئة ويقرب بها لربنا. عندي اربعين يبدأ يرتاح. اللي ما تعبش من عشرين لتلاتين. وما جمعش وحصل وركز من تلاتين لاربعين هيتعب بعد الاربعين. يبدأ يتعب بعد الاربعين الشاهد ايه؟ ان احيانا في مسيرته بقى في سن عشرين دي يجد قدامه - [00:16:21](#)

نفسه احيانا امام طريق مسدود. او يفاجأ انه في مفترق طرق او يجد نفسه فجأة في اتجاه اجباري وهزا حاصل لكل انسان. كل انسان في حياته حاصل له ده بس - [00:16:45](#)

معلش فيه واحد يفهم واحد ما يفهمش واحد بيدرك وواحد ما بيدركش واحد اسف اسف اسف في الكلام. واحد بيستعبط بيستهيل بيستلبخ قل اي حاجة وعمال ياكل ويشرب وينام ومعديها. ماشي ممشي حياته خلاص. وواحد مركز - [00:17:10](#)

في حياته عارف انه هيموت وهيقابل ربنا وهيحاسبه فاللي مركز وفاهم بيلاحز فعلا ها انا رايع فين والطريق ده هيوصلني لفين انا عايز ايه عايز اوصل لفين؟ انا عملت ايه؟ ولو مشيت كده يبقى ايه؟ مشيت كده يبقى ازاي؟ ومشيت كده - [00:17:41](#)

في واحد واخذ الحياة بجد وعنده هدفه قضية عايش لها. بيعمل لها وفيه واحد اهو بياكل ويشرب وينام زي ما ربنا قال والذين كفروا يمتنعون ويأكلون كما تأكل مم والنار مسلة - [00:18:17](#)

طيب تعالوا بقى نأجل الكلام للحلقة الجاية في التركيز في هذه الجوانب. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله

